مكانه وقد جفت يده اليمنى فخرج أبو الحسين من الماء ولبس ثيابه وقال سيدي قد رد علي ثيابي فرد عليه يده فرد الله عليه يده ثم مضى .

وقال أبو عمر الأنماطي اعتل النوري فبعث إليه الجنيد بصرة فيها دراهم وعاده فردها النوري ثم اعتل الجنيد فدخل عليه النوري فبعث عائدا فقعد عند رأسه ووضع يده على جبهته فعوفي من ساعته فقال النوري للجنيد إذا عدت إخوانك فارفق بهم بمثل هذا البر .

وعن الصاد قال سمعت أبا الحسين النوري يقول وقد سئل عن الرضا فقال عن وجدي تسألون أو عن وجد الخلق فقيل له عن وجدك فقال لو كنت في الدرك الأسفل من النار لكنت أرضى ممن هو في الفردوس .

أسند النوري عن سري السقطي حديثا واحدا .

وتوفي قبل الجنيد في سنة خمس وتسعين ومائتين 305 عمرو بن عثمان المكي .

يكنى أبا عبد الله سكن بغداد .

عن أبي بكر القناديلي قال قال عمر بن عثمان المكي المروءة التغافل عن زلل الإخوان